

## د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 16 يعقوب 1: 1-4

ديفيد باور وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 16  
يعقوب 1: 1-4.

حسنًا، لقد وصلنا الآن إلى نقطة حيث نريد أن نطبق بطريقة صارمة للغاية، ويمكنني أن أقول بطريقة  
منهجية، الطريقة التي وصفناها في كتاب يعقوب

، ونحن في طريقنا للتحرك قطعة من خلال قطعة من خلال جيمس. في كل حالة، ابدأ بمسح القطاع. بالطبع  
لقد فعلنا ذلك بالفعل في يعقوب 1: 2-27

ومن ثم استخدم مسح القطاع، وخاصة الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية كإطار واسع يمكن أن يعلق  
عليه التحليل التفصيلي أو تدفق الفكر. يتم استخدام تدفق الفكر للانخراط في الملاحظة، وهو نوع من  
القراءة الدقيقة للنص، ومراقبة النص، وكأساس لتفسير النص. وأريد أن أكون شفافًا في كل هذا

أريد أن أكون واضحًا جدًا فيما يتعلق بالعملية التي أشارك فيها من أجل التوصل إلى هذه الاستنتاجات، وينبغي  
أن أقول هذه الاستنتاجات الرصدية والرصدية، والاستنتاجات التفسيرية. حسنًا، تذكر من المسح  
المقطعي الذي حددناه في يعقوب 1: 2-27 وحدتين رئيسيتين. الفاصل الرئيسي، كما رأيته على الأقل، يقع بين  
الآيتين 15 و 16.

وفي 1: 2-15، لدينا انتصار الحياة المسيحية مرارًا وتكرارًا. ليس فقط، بل أيضًا من خلال التجارب والتجارب  
مع التركيز على الحكمة. وبطبيعة الحال، فإن الحكمة بشكل خاص هي الوسيلة التي يستطيع المسيحي من  
خلالها أن ينتصر على التجارب والإغراءات ومن خلالها

لاحظنا أنه ضمن الوحدة الرئيسية الأولى من هذا المقطع، والوحدة الرئيسية الأولى هنا، كما أقول، هي الآيات  
لدينا أربع وحدات فرعية. ويبدأ، يبدأ حقًا، وهذه حقًا، يحدث هنا، أن هذه الوحدات الفرعية تتوافق، 15-2  
مع الفقرات التي لدينا هنا. أن هذه الوحدة الرئيسية الأولى في الإصحاح الأول، أي 1: 2 إلى 15-2، تبدأ وتنتهي  
بالإشارة إلى التجربة أو التجربة

احسبوه كل فرح يا إخوتي عندما تقعون في تجارب متنوعة. الآن، الكلمة المترجمة محاكمات هناك هي  
والتي يمكن ترجمتها إما إغراء أو تجربة. أعتقد أنها، peirasmos تأتي من peirasmois،  
تجربة مترجمة بشكل صحيح هنا في الآية 2. احسبوها كل فرح يا إخوتي، عندما تقابلون تجارب مختلفة  
تجارب متنوعة.

لديك نفس الكلمة في الفقرة الرابعة والأخيرة من هذه الوحدة الرئيسية الأولى في الفصل الأول، أي في 1-12  
طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، نقرأ هناك. وهناك أيضًا كلمة بيراسموس، الذي يحتمل التجربة

لأنه متى تزكى ينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه. لا يَقُلْ أَحَدٌ حِينَ يُجَرَّبُ، تلك الآية 13. وهنا  
لديك صيغة الفعل لذلك الاسم، بيرازومينوس، لا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرَّبَ: «إِنِّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ، بيرازومينوس  
».

لأن الله لا يجرب الشر ولا يجرب أحداً، بل كل واحد يجرب من شهواته. هذه هي نفس الكلمة. تلاحظ إذن أن نفس الكلمة تُرجمت "تجربة" في الآية 2 ثم أيضًا في الآية 12، ولكنها تُجرب أو تُجرب في الآيتين 13 و14

وهذا أمر مهم للغاية، بالطبع، للاعتراف به. ولهذا السبب أقول إن هذا النصف الأول بأكمله، الآيات 2-15 من الإصحاح الأول، مُحاط بموضوع التجربة والاختبار والإغراء. سنرى بعد لحظات أن هناك فرقًا بين التجربة والإغراء، بين بيراسموس، التي تُفهم على أنها تجربة، وبيراسموس، نفس الكلمة، التي تُفهم على أنها إغراء، أن هناك فرقًا، ولكن أيضًا هناك اختلاف عميق اتصال بين الاثنين

وهذا، كما أقول، هو أحد الأشياء التي تربط الآيات 2-15 معًا، أنها تبدأ وتنتهي بالتجربة والإغراء، ولكن أيضًا أو، "hupomone" أن كل فقرة من هذه الفقرات تذكر التحمل. والكلمة اليونانية هناك، بالمناسبة، هي صيغة الفعل. ويذكر كل واحد منهم الاحتمال أو عدم الثبات أو الاحتمال الذي لديك "hupomoneo" في الآيات 9-11، الاحتمال أو عكسه

ومرة أخرى، يرتبط هذان التكراران معًا، في الآيات 2-15، في وحدة رئيسية متماسكة داخل الفصل الأول من يعقوب. لكن ضمن ذلك، بالطبع، لديك وحدات فرعية. ضمن تلك الوحدة الرئيسية، لديك وحدات فرعية

وهكذا يبدأ بعد ذلك بالإجابة على التجارب، والإجابة على التجارب هي الفرح. احسبوه كل فرح يا إخوتي عندما تواجهون تجارب متنوعة، عالمين أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً، وليكن للصبر تأثيره الكامل، لكي تكونوا كاملين وكاملين، غير ناقصين في شيء. والآن، مرة أخرى، نقوم بتحليل مفصل لهذا الأمر

لذا، من المفيد أن نبدأ بعمل مسح للآيات 2-4. وما لدينا هنا، بالطبع، هو فاصل كبير بين الآية 2 والآية 3 الآية 2 تتضمن الوعظ، احسبوها أو اعتبروها كلها فرح، يا إخوتي، عندما تواجهون تجارب مختلفة. ثم يمضي ليقول في الآية 3، لأنه عندما يكون لديك حرف العطف، فاعلم أن لديك إثباتاً

يمضي قدمًا ويعطي سببًا لذلك. لأنه يقول: تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبراً، وليكن للصبر تأثيره الكامل هذا RSV هذه هي الطريقة التي يترجم بها

إنه حقًا، يقرأ حرفيًا أنه عمل مثالي، وأنت قد تكون كاملاً وكاملاً، ولا ينقصك أي شيء. والآن نبدأ بالإشارة هنا إلى إخوتي. احسبوه كل فرح يا إخوتي

إن خطاب القراء لإخوتي موجود في جميع أنحاء الكتاب، وهو في الواقع يخدم غرضين. وهنا نجيب على السؤال ما معنى هذا؟ ما هي أهميته؟ لماذا هو هنا؟ فمن ناحية، فهو يخدم الغرض اللاهوتي الأدبي المتمثل في مساعدة الكاتب على التعرف على قرائه ومع وضعهم. أيها الإخوة، مساعدة الكاتب على التعرف على قرائه وحال قرائه

وهكذا فهو يتحدث إليهم كشخص يواجه أيضًا تجارب مختلفة. احسبوه كل فرح يا إخوتي عندما تقعون في تجارب متنوعة. ومن خلال دعوتهم إخوته، يشير إلى أنه يشاركهم وضعهم

إنه يتحدث إليهم كشخص يواجه أيضًا تجارب مختلفة ويجب أن يواجه تجاربه بنفس نوع الفرح الذي يوصي به قراءه. إنه لا يتحدث من فوق، من بعيد، بل بتعاطف. الآن، هنا حيث بيان الخلفية في يعقوب 1.1؛ تذكر يعقوب 1: 1؛ فلنا خلفيته وإعداده وتحقيقه للكتاب بأكمله

يعقوب عبد الله والرب يسوع المسيح. إذا كان في الواقع أن يعقوب هذا هو يعقوب، شقيق الرب، كما هو الحال بالتأكيد تقريبًا. في الحقيقة لا يوجد يعقوب آخر، مثل يعقوب بن زبدي، مستبعد إلى حد كبير بسبب استشهاده المبكر وما شابه.

في الحقيقة لا يوجد يعقوب آخر نعرفه من العهد الجديد يتناسب تمامًا مع مؤلف هذا الكتاب، بخلاف يعقوب، شقيق يسوع. إذا، في الواقع، كما هو الحال بالتأكيد تقريبًا، وما يستحق ذلك، فإن الإجماع العلمي هنا هو أن يعقوب هذا هو يعقوب، شقيق الرب. من المهم للغاية أن يعقوب هذا لا يتحدث من فوق، ويختار ألا يتحدث من مسافة بعيدة، بل بتعاطف.

لأن يعقوب هذا كان الزعيم الممجد للمسيحية اليهودية. وبالمناسبة، فإن هذه الإشارة إلى أسباط الشتات الاثني عشر تشير بشكل شبه مؤكد إلى المسيحيين اليهود في جميع أنحاء العالم، وبالتالي فهي رسالة عامة حقًا. لقد كان الزعيم الممجد للمسيحية اليهودية، وفي الواقع، كان، في بعض النواحي، زعيم الكنيسة المسيحية نفسها، ليس فقط المسيحية اليهودية، ولكن الحركة المسيحية بشكل عام.

العهد الجديد واضح تمامًا. تجد هذا معبرًا عنه في سفر أعمال الرسل، وكذلك في رسالة غلاطية، على سبيل المثال، أن يعقوب كان حقًا القائد الأساسي للمسيحية الناشئة، المسيحية الأولى. إذا سألت مسيحيًا من القرن الأول، على سبيل المثال، عاش حوالي 60 عامًا، من كان قائد الحركة المسيحية؟ هذا الشخص لن يقول بطرس.

لن يقول بولس. سيقول، جيمس. ليس هناك مبالغة في التأكيد أو المبالغة في تقدير المكانة القيادية العظيمة التي كان يتمتع بها هذا الرجل، فضلًا عن الاحترام الكبير الذي كان يحظى به، ليس فقط في الكنيسة المسيحية، ولكن أيضًا بين اليهود غير المسيحيين.

يذكر يوسيفوس يعقوب، يعقوب هذا، بعبارات متوهجة للغاية بالمناسبة. في واقع الأمر، يقول يوسيفوس عن يعقوب أكثر مما يقول عن يسوع ويتحدث عن يسوع في مقطع واحد على الأقل من حيث علاقته بـ يعقوب. كان يوسيفوس مهتمًا بـ يعقوب أكثر من اهتمامه بـ يسوع في مقطع واحد على الأقل من عمله.

إذن، لدينا هنا شخص يتمتع بمكانة كبيرة وكان يحظى باحترام كبير ولكنه يرفض التحدث إلى قرائه اليهود المسيحيين من موقع السلطة، أو الاستبداد بالتأكيد، بل على مستواهم، على مستواهم، كواحد منهم يا إخوتي. وهذا في الواقع يتعلق بمسألة الرعاية الرعوية والوعظ برمتها. بقدر ما يمكننا أن نعتبر جيمس نموذجًا لما يفعله في الرعاية الرعوية والتعليم الرعوي، فقد ينطبق هذا على فهمنا للرعاية الرعوية والوعظ والتعليم.

عندما نقف أمام الجماعة أو نخرط في أعمال أخرى للوعظ أو التدريس لجماعة الله، فالأمر لا يتعلق بتبشيرنا أو تعليمنا لهم، ولكن في الواقع وقوفنا جنبًا إلى جنب مع أولئك الذين نخاطبهم بموجب الكلمة ومعهم. الله بحيث نخاطب أيضًا مع الجماعة، جنبًا إلى جنب مع الفصل الذي نعلمه. نجد أنفسنا مخاطبين بنفس الطريقة التي تخاطب بها سامعينا كلمة الله التي نعلنها. إنها ليست مسألة وعظي لك. إنني أعظ نفسي أولاً ثم لكم.

الآن، الشيء الثاني الذي تتضمنه هذه الإشارة إلى إخوتي هو أن لها غرضًا لاهوتيًا، أعتقد أن لها غرضًا لاهوتيًا لقد تحدثنا عن الغرض اللاهوتي الأدبي للتو، ولكن لها أيضًا غرضًا لاهوتيًا للإشارة إلى أن ما قاله هو يقول فيما يتعلق بإمكانية الفداء للتجارب هنا صحيح فقط بالنسبة للمؤمن المسيحي، على الأقل الادعاء الذي يقدمه فيما يتعلق بإمكانية الفداء المحتملة للتجارب، هو، هذا الادعاء الذي يقدمه فقط للمؤمن المسيحي. ولا يدعي أنه يحصل للكافر. إنه ليس مبدأ عالميًا.

ولم يطرحها كمبدأ عالمي. هذه الإمكانية الإيجابية ليست متأصلة في التجارب في حد ذاتها، ولكنها مبدأ إلهي يعمل في التجارب التي يختبرها المؤمنون المسيحيون. إن الخبرة المسيحية، والخبرة المسيحية، وربما أيضًا المشاركة في المجتمع المسيحي، توفر الموارد الفريدة للتجارب حتى يكون لها هذا النوع من النتائج الفدائية المفيدة.

والآن، بعد الوعظ بأن نحسبه كل فرح، ننتقل إلى الوعظ نفسه. ما الذي ينطوي عليه هنا؟ لنعتبره كل الفرحة بالمناسبة، في اللغة اليونانية، من المثير للاهتمام ملاحظة ترتيب الكلمات. يبدأ ترتيب الكلمات في اللغة اليونانية بكل فرح.

كل الفرحة اعتبره مقدمات حقا العبارة، والبيان بكل فرح ومراعاة. هناك عدة عناصر رئيسية هنا في هذا النصح الأول هو النطاق الشامل.

أي كل فرح. ويتم، "passan" يقول: "اعتبره كل الفرحة". في واقع الأمر، الكلمة الأولى في هذه الرسالة هي التأكيد هنا على النطاق الشامل.

ويقول إن عليهم أن يستجيبوا للتجارب بفرح، وبفرح فقط. الفرحة غير الممزوج بأي مشاعر أخرى أو رد فعل مخالف. الآن، فكر في الأمر.

وهذا يجادل ضد أي تناقض أو غموض في الاستجابة للمحاكمات. بل هي استجابة شاملة وموحدة. لا ينبغي أن تكون مسألة مواجهة التجارب هذه مناسبة للانقسام داخل الشخص، أو، في هذا الصدد، داخل المجتمع المسيحي، داخل الأخوة.

اعتبره كله فرحًا، فرحًا غير ممزوج بأي عاطفة أخرى أو رد فعل مخالف. وهكذا، فإن عنصر الكمال، والكمال وعدم الاختلاط، البارز جدًا في هذه الرسالة، تم تقديمه في الكلمة الأولى من متن الرسالة. كل الفرحة يراعي.

والآن، الثاني بالطبع، وهذا واضح، هو معنى الفرحة. اعتبره كل الفرحة. سأحاول دائمًا تحديد المعنى الدقيق والمحدد للمصطلحات الأساسية في المقاطع التي نفسرها.

وكما قال بول ريس، وهو واعظ عظيم من جيل مضى، يجب على مفسر الكتاب المقدس أن يكون محبًا للكلمات ومستعدًا لمتابعة المعنى الدقيق والمحدد للمصطلحات الأساسية في المقطع. وبالطبع، نشير هنا بشكل خاص إلى محددات السياق، واستخدام الكلمات، والشهادة الكتابية.

وإذا نظرت إلى السياق، واستخدام الكلمات، والشهادة الكتابية، فهذه الأنواع المختلفة من الأدلة، وليس لدي الوقت حقًا لتوضيح كل ذلك. عليك أن تثق بي بأنني فعلت ذلك. الفرحة، في العهد الجديد، هو العاطفة التي تنبع من الإنجاز وتحقيق وتلبية الرغبة والحاجة النهائية.

وهذا يتعارض على الأقل مع المفاهيم الحديثة للسعادة. ولهذا السبب لا ينبغي أن تترجم هذه الكلمة السعادة. لا تعتبرها كل السعادة، بل اعتبرها كل الفرحة.

لأن السعادة تتضمن حقًا، كما تُستخدم بشكل عام في لغتنا، وبالمناسبة، فإن هذا ينعكس بشكل عرضي في أصل الكلمة، أي تطور الكلمة نفسها. السعادة بالطبع مرتبطة بالحدث، لكن السعادة سطحية نسبيًا وتعتمد على الظروف الخارجية. السعادة تعتمد على ما يحدث أو يحدث.

لكن الفرح، كما أقول، ينطوي على عاطفة تنبع من تحقيق الرغبة القصوى والحاجة القصوى. الآن، وبشكل أكثر تحديدًا، هناك كتاب لويليام موريس، موريك، بعنوان الفرح في العهد الجديد، حيث أعتقد أنه يشير بشكل صحيح إلى أن الفرح يكاد يكون تعبيرًا تقنيًا في العهد الجديد. يتعلق الأمر بالاستجابة العاطفية أو العاطفية لتجربة الخلاص.

مرة أخرى، هذا يرتبط بما نقوله لأنه من الواضح، فيما يتعلق بالعهد الجديد، أن الرغبة النهائية وما هو مطلوب في النهاية هو خلاص الله من خلال يسوع المسيح. والأمر الثالث الذي نلاحظه هنا هو الطابع العام لهذا الوعظ. يتعلق الأمر بالتقييم وكذلك بالعاطفة أو الموقف.

احسبها أو اعتبرها كلها فرحًا. تأمل، في الواقع، أن الوعظ هو كيفية التفكير في التجارب. فكر في الأمر، هذا هو التقييم، كل الفرح، هذا هو الشعور أو الموقف، والذي، بالطبع، له آثار على الفعل؛ كما يقول في الآية 4 "ليكن الثبات كاملاً، لكي تكونوا كاملين وكاملين، غير ناقصين في شيء".

بعبارة أخرى، يجب تقييم هذه التجارب أو فهمها من حيث إمكاناتها، وبالتالي باعتبارها مناسبة للفرح. والآن بعد ذلك، رابعاً، نلاحظ عنصر المفاجأة هنا في البداية. لديك نوع من التناقض الضمني هنا

، يدعو هذا التحريض هؤلاء الأشخاص إلى القيام بعكس ما يمكن توقعه تمامًا. إن المجال الدلالي، كما أقول، مجال الفكر، مجال المعنى، مجال بيراسموس، المحاكمة، أو الإغراء، في هذا الصدد، هو مجال سلبي. كان في تلك الثقافة في ذلك الوقت كما هو اليوم

لذا، ما لديك هو التناقض هنا. إنه يدعوهم إلى الاستجابة بطريقة معاكسة تمامًا لما هو متوقع، وأن يتفاعلوا بطريقة مختلفة تمامًا عن المعتاد، وأن يتفاعلوا مع التجارب بفرح. ويشير هذا بالطبع إلى انقلاب القيم في الحياة المسيحية وإلى الفهم المسيحي المميز للتجارب

، والآن يمضي قدمًا ويؤيد هذا التحريض. بالمناسبة، يذكر هنا عندما تواجه أنواعًا مختلفة من التجارب حسناً، في واقع الأمر، مع الأخذ في الاعتبار كل الفرح، وبعد ذلك حتى في الوعظ، يكون لديك نوع من الإثبات، تعتبر كل الفرح عندما تواجه تجارب مختلفة، حقًا، لأنك تواجه أنواعًا مختلفة من التجارب. لذا، فإن المناسبة، التي، كما أقول، تتضمن إثباتًا، لديك فاعل هنا، ويمكن ترجمته عادةً كما هو الحال هنا، فاعل مؤقت عندما تواجه تجارب مختلفة، ولكنه قد يكون أيضًا فاعلاً سببياً لأنك تواجه تجارب مختلفة، وفي الواقع، غالبًا ما تتداخل هذه التجارب مع بعضها البعض، وأعتقد أن هذا ما لدينا هنا

ومناسبة هذا الفرح هي عندما تقع أنت، أو بسببك، في تجارب مختلفة. والآن، يتم وصف هذه التجارب من حيث نوعها ومن حيث تكرارها. هذه ملاحظات منطقية

فهي متنوعة من حيث النوع، ومن حيث التكرار كلما. الآن، من حيث النوع، كل أنواع التجارب، تجارب من أنواع مختلفة، ربما يشير هذا إلى أنواع التجارب المستوطنة في الحياة بشكل عام، وكذلك تلك التي تنتمي إلى الحياة المسيحية. بمعنى آخر، تلك التي تنتمي بشكل خاص إلى الوجود المسيحي، على سبيل المثال، المعاناة من أجل الإيمان وأنواع المصائب التي يعاني منها الأشخاص بشكل عام

والآن، يشير باقي الكتاب حقًا إلى ماهية بعض هذه الأنواع المختلفة من التجارب. ربما كان جيمس يدور في ذهنه على وجه التحديد تجربة الفقر. هذا هو الموضوع الرئيسي في السفر، ضيق الفقر، الفصل 1، الآيات 9 إلى 11، 1: 27، 2: 1 إلى 7، 2: 15 إلى 16، تجربة القمع الاقتصادي، وليس مجرد الفقر، بل مظلومون (بسبب الفقر) (الإصحاح 2، الآيات 6 و7، 5: 1 إلى 11)

وأيضًا، فإن تجربة نتائج الكلام المرير أو الطموح الأثاني للآخرين داخل الكنيسة، 3: 1 إلى 4: 10، تتكرر مرة أخرى في 5: 9. المرض الجسدي، تجربة المرض الجسدي، الفصل 5، الآيات 14 إلى 18، وما شابه ذلك وأيضًا اضطهاد مسيحي، ولكن أيضًا اضطهاد مسيحي، 2: 7، أليس هؤلاء هم الذين يجدفون على الاسم الكريم الذي دعا عليكم؟ الآن، هذه الأنواع المختلفة من التجارب، كما أقول، لديك اقتراحات لما يمكن أن يكون أكثر تحديدًا في بقية الكتاب. ويجب ألا تقتصر أنواع التجارب المختلفة على هذه، بل يجب أن تتجاوز، وربما تتجاوز، هذه التجارب المحددة التي ذكرها في بقية الكتاب.

والذي ، peripipto الفعل هنا جدير بالملاحظة. يقول إنه كلما التقيتما، فإن الفعل هنا باللغة اليونانية هو يعني حرفيًا الوقوع في. ويقول كلما وقعت في أنواع مختلفة من التجارب

،المسيحي لا يسعى إلى هذه التجارب. هو أو هي يتعثر فيها. لذلك، لا توجد هنا عقدة الشهداء، ولا ماسوشية ولا جلد الذات

،في واقع الأمر، من المثير للاهتمام جدًا أنه في العهد الجديد ككل، وهذا يتضمن شهادة كتابية، بمعنى آخر كيف يتم وصف مفهوم مواجهة التجارب، وكيف تتم مناقشته في بقية العهد الجديد. العهد الجديد واضح جدًا في نقطتين. الأول هو أن التجارب توفر إمكانية النمو الحقيقي، والتنشئة الحقيقية في مسيرتنا، والثبات إلى الأبد.

لديهم تلك الإمكانية. هذا ليس غير عادي. هذه ليست وجهة نظر فريدة من نوعها

في رسالة يعقوب هنا، يرتبط هذا بالتفكير المسيحي المبكر الموجود في جميع أنحاء العهد الجديد بشكل عام لكن الأمر الثاني هو أنه يجب على المرء أن يكون حريصًا على تجنب المحاكمات بما في ذلك الاضطهاد بقدر ما يمكن للمرء أن يفعل ذلك بنزاهة لأن هناك أيضًا خطرًا حقيقيًا. هناك أيضًا خطر حقيقي

ففضلاً عن احتمال الخير، هناك خطر الضرر في التجارب أيضًا، فلا يسعى المرء إلى التجارب، بل يسعى قدر الإمكان إلى تجنبها. تذكر تعليمات يسوع لتلاميذه هناك في الخطاب التبشيري في الفصل العاشر من متى عندما يبدأ بالحديث عن أنواع الاضطهاد التي يمكن أن يتوقع التلاميذ مواجهتها أثناء انشغالهم بالمهمة الإرسالية في العالم. فيقول لهم كونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام

بالطبع، يوضح الأبرياء كالحمام تمامًا: إذا كنت ستعاني، فتأكد من أنك تعاني، كما سيقول بطرس، لأنك تفعل الصواب وليس لأنك تفعل الخطأ. لكن هذا العمل المتمثل في كوننا حكماء كالحيات يعني بوضوح تام أن نكون أذكاء فيما يتعلق بتجنب الاضطهاد بقدر ما يمكن تجنبه. والآن، السبب أو العلة للوعظ هنا، وهذا الذي يؤدي حقًا إلى الإثبات، هو المعرفة

فهو يقول، لأنكم تعلمون، هذه هي الآية الثالثة، لأن هذا يتضمن حقًا إعلان المعرفة الحقيقية أو الإعلان عن الطبيعة الحقيقية للتجارب. لأنه يقول: "لأنكم تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبرا وما شابه." الآن، كيف تعرف هذا؟ كيف نعرف أنهم، كيف يعرفون، كيف يتوقعون أن يعرفوا أن اختبار إيمانهم ينتج ثباتًا؟ حسنًا، فيما يتعلق بسياق الكتاب الأوسع، ربما من خلال كلمة الله

يشير الفصل الخامس، الآيات 10 و11، إلى أهمية تفسير المقاطع الفردية دائمًا في ضوء سياق الكتاب الأوسع. 5:10 يقول كمثال للأناة والصبر، خذوا أيها الإخوة الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب. ها نحن نسعد الصابرين.

قد سمعتم بصمود أيوب، ورأيتم كلام الرب، كيف أن الرب رؤوف ورحيم. فإذا سألت نفسك كيف نعرف أن امتحان الإيمان ينشئ صبرا؟ لها علاقة بالسجل المقدس. يتعلق الأمر بشهادة كلمة الله، وأن هذا كان، وهذا ما حدث باستمرار مع الأنبياء ومع أيوب، على سبيل المثال، في العهد القديم

، انه لا يجادل هنا. ولذلك، أعتقد أننا نعرف ذلك على أساس الملاحظة التجريبية. والآن، عندما يتحدث عن عندما يقول: "لأنكم تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبورًا"، فإن هذا في الواقع يعني التناقض مع سوء فهم التجارب. إن الفهم الخاطئ للتجربة، وعدم معرفة التجربة المحتملة، قد يؤدي إلى عدم الفرح، أو فقط، في أحسن الأحوال، مجرد فرح مختلط عندما نواجه التجارب

النقطة الأساسية التي يطرحها يعقوب هي أن هناك قوة تعمل في التجارب، أو على الأقل قد تكون هناك قوة تعمل في التجارب وهي قوة إلهية. لذا، فإن ما يبدو ظاهريًا مؤلمًا ومدمرًا يحتوي في داخله على إمكانات رائعة. ومتسامية وفريدة من نوعها. معرفة هذه الإمكانية ضرورية لاستجابة الفرح هذه

، ولكن على العكس من ذلك، فإن الاستجابة المبهجة ضرورية للتجارب لكي تؤدي وظيفتها الخيرية. لذلك، لديك في الواقع نوع من الدورة هنا. إن معرفة الإمكانات، الإمكانات الإيجابية للتجارب، تؤدي إلى تحقيق تلك الإمكانات الإيجابية، والتي بدورها تؤدي إلى معرفة أكبر أو تأكيد الإمكانات الإيجابية لذلك، تلك التجارب

يجب أن أقول، في الواقع، معرفة هذا تؤدي، أولاً وقبل كل شيء، إلى الاستجابة المبهجة، وهذه الاستجابة المبهجة هي التي تؤدي إلى تحقيق الإمكانات الإيجابية، والتي بدورها، كما أقول، تؤدي إلى معرفة أكبر من الإمكانات الإيجابية. لديك هذا النوع من الدورة الإيجابية والمفيدة للغاية التي تسيطر على الحياة المسيحية. لكن النقطة هنا هي أن التجارب لن تؤدي بالضرورة أو تلقائياً إلى هذا النوع من الخير

ولن تأتي مثل هذه النتائج إلا عند إطاعة الوصية الواردة في الآية الثانية. تتم الإشارة إلى الاحتمالات البديلة للاستجابة للمحاكمات، فضلاً عن العواقب الوخيمة لهذه الاستجابات الأخرى، في 1:13 حتى 15 وفي 5:9. ما هي البدائل لمواجهة التجربة، والمجيء، ومواجهة التجارب بفرح، ومعرفة أن امتحان إيمانك ينشئ صبرا؟، يوجد بديل واحد في 1:13 إلى 15. لا يقل أحد إذا جرب: إنني أجرب من قبل الله، لأن الله غير مجرب بالشر. وهو لا يجرب أحداً

ولكن كل إنسان يُجرب إذا انجذب وانخدع من شهوته. ثم الشهوة إذا حبلت تولد الخطية، والخطية إذا كملت تنتج الموت. في 5:9 هناك رد محتمل آخر على التجارب، حيث يقول يعقوب هناك، لا تتذمروا، في سياق تجربة التجارب، لا تتذمروا أيها الإخوة بعضكم على بعض، لئلا تدانوا

البديل الأول الذي وجدناه في 1:13 إلى 15 يتعلق بالهجوم غير المناسب على الله، والاستجابة للتجارب من خلال التشكيك في دوافع الله. والثاني، 5:9، للهجوم غير اللائق على الآخرين، والتذمر تجاه الآخرين في المجتمع. هنا تحصل، بالطبع، على الاستجابة النفسية والاجتماعية للإحباط الشديد، والتخلص من الإحباط الشديد الناجم عن الارتباط الخاطئ بالتجارب، وإخراج ذلك على الآخرين داخل المجتمع

فالتجارب إذن، في حد ذاتها، محايدة روحياً، ولكن مع احتمالية الخير والشر معاً. لكن يعقوب يشير إلى أن مواجهة التجارب لن تترك الشخص على حاله. سيكون الشخص إما أفضل أو أسوأ بعد أن يواجه التجارب اعتماداً على كيفية استجابته لها

والآن، فإن ما هو معروف هنا، بحسب مرورنا، في احتمال ما هو معروف في احتمال التجارب، موصوف في عملية 1.4. يقول: إذ تعلمون أن امتحان إيمانكم ينشئ صبرا، بل ينشئ صبرا. هنا، فكرة الأعمال، التي ستصفها وتناقشها بالتفصيل في الفصل الثاني، تم تقديمها بالفعل في الفصل الأول. اختبار إيمانك يصنع الثبات، وليكن

، للصبر تأثيره الكامل، لكي تكون كاملاً وكاملاً، لا ينقصه شيء. والآن، يبدأ هذه السلسلة هنا باختبار الإيمان، اختبار إيمانك

، وهذا يشير إلى الأهمية الحقيقية للتجارب. اختبار التجارب، الكلمة اليونانية كما نشير هنا هي دوكميون، التجارب اختبار الإيمان. أي أن التجارب تنتج تحدياً للإيمان، والذي يمكن أن يقوي الإيمان أو يدمره

كلا الاحتمالين، كما أقول، للتقوية أو التدمير، كلا الاحتمالين متضمنان في كلمة دوكميون هنا. الآن، كلمة اختبار، دوكميون، تشير إلى عملية الاختبار في هذا المقطع، عملية الاختبار، وتعلق بعالم التنقية. في واقع الأمر، تُستخدم هذه اللغة نفسها في رسالة بطرس الأولى 1: 6 و7، وهي تعتمد على لغة الاختبار أو الدوكميون وتربطها بعالم التنقية، أي عملية تنقية المعدن

بهذا تبتهجون، يقول بطرس، مع أنه كان من الممكن أن تحتلموا الآن تجارب متنوعة، سيرة، لكي تكون تزكية إيمانكم، وهي أئمن من الذهب، الذي يُمتحن بالنار، وهو يفنى، تصير للمجد والمجد. والكرامة عند استعلان يسوع المسيح. فهذا الاختبار إذن مقصود به أن يؤدي إلى التطهير، ويتعلق بالتطهير، ويتعلق في الحقيقة بالتطهير بالتقوية. والفكرة هي أن المعدن النجس معدن ضعيف، وأن نتيجة التنقية، أي تنقية التنقية، تجعل المعدن أقوى، وبالتالي أكثر مرونة، وأكثر ثباتاً، ودواماً

والآن فإن الإشارة إلى التطهير هنا تقود مرة أخرى إلى اهتمام يعقوب بالكل والأنقياء في الدين، وهو في هذه الحالة الإيمان غير المختلط بأي شيء يناقض الإيمان، بحيث يؤدي اختبار الإيمان بالفعل إلى تطهير الإيمان رفع من الإيمان كل ما هو خلاف الإيمان، ومن شأنه أن يضعف الإيمان. الآن، يحتوي العهد القديم على ثلاثة أنواع رئيسية من الأمثلة على الاختبار. يتذكر إبراهيم، في تكوين 22 وتكوين 22، أن الله اختبر إبراهيم هناك

هذه هي رواية العقيدة، ملزمة إسحاق، ولكن كل شيء يبدأ باختبار الله لإبراهيم. وبالمناسبة، فإن كلمة التي منها نحصل على كلمة محاكمات هنا، تُستخدم في الترجمة السبعينية هناك في تكوين 22، perperazo، اختبر الله إبراهيم، ولكن ثلاثة أمثلة رئيسية، إبراهيم في تكوين 22، أيوب، وإسرائيل، إسرائيل أثناء التيه في 1. البرية لمدة 40 عامًا، الموصوفة بشكل خاص في العدد 14، 20 إلى 24، وتثنية الإصحاحات 6 إلى 8، وخاصة سفر التثنية حيث كان إسرائيل يوصف التجوال في البرية خلال تلك السنوات الأربعين بأنه اختبار الله لإسرائيل في البرية. إبراهيم وأيوب، بالطبع، المذكوران في مكان آخر في سفر يعقوب، وإبراهيم في الإصحاح الثاني، وأيوب في 5: 11. لقد اجتازوا الاختبار

إسرائيل، ذلك المثال الرئيسي الثالث للاختبار في العهد القديم، لم تنجح في الاختبار. لقد فشلت إسرائيل في الاختبار. الآن، الإيمان، هذا الإيمان، بالطبع، له علاقة بالإيمان بالله، الثقة التي يضعها المرء في الله من أجل السعادة، واختبار إيمانك

إن الإيمان الحقيقي هنا يعني أن نعيش حياة تتشكل من خلال التعرف على من هو الله وماهيته. دعونا نكرر ذلك، أن نعيش حياة تتشكل من خلال الاعتراف بمن وما هو الله، وخاصة أنه واحد. 2.19 هل تؤمن أن الله واحد؟ دتمم بخير والله خير وعطاء

و، 6، فليطلب بإيمان غير مرتاب، حسناً، أولاً، 5 من يعطي الله، الذي يعطي الجميع بسخاء بلا عيب 5: 1 يعطي له، ولكن ليطلب بإيمان غير مرتاب فإن الشك كمثّل موج البحر. لذلك، كما أقول، يتشكل من خلال الاعتراف بمن وما هو الله، على سبيل المثال، وخاصة أنه واحد وأنه خير ومعطاء، انطلاقاً من الاقتناع الراسخ بأن القيام بذلك سيؤدي إلى الرفاهية، وهذا يعني في الخلاص 1: 21 لذلك اطرحوا عنكم كل قذارة ونمو الشر واقبلوا بوداعة الكلمة المغروسة القادرة على تخليص نفوسكم وحرثتهم، متحدثة حقاً عن ناموس الحرية الكامل وما إلى ذلك وما إلى ذلك



ومن ثم، فإن الثقة التي يضعها المرء في هذا النوع من الإله من أجل السعادة، والثقة التي يضعها المرء في هذا النوع من الإله من أجل السعادة، إله واحد وخاصة واحد باعتباره موحداً تماماً في التزامه المطلق بإحضاننا جيد، التزام مطلق بأن الله إلى جانبنا، إلى جانبنا بشكل كامل وغير مشروط. هذا النوع من الإيمان بالتحديد هو الذي يتم تحديده، والذي يتم اختباره من خلال التجارب، لأن التجارب تتحدى هذا النوع من الإيمان من خلال دفع المرء إلى التساؤل عما إذا كان الله لا يعني سوى الخير لنا، وما إذا كان في الواقع واحداً في صلاحه. الآن الأشخاص الذين يستجيبون للتجارب بفرح لأنهم يعرفون الطبيعة الحقيقية للتجارب وإمكاناتها، سيجدون أن اختبار الإيمان هذا سيؤدي إلى الثبات

الكلمة هوبومين. ويعقوب واضح بالطبع أن هذا الثبات لا يمكن أن يتحقق بدون هذه التجارب. وهذا الصمود لا يتأتى إلا من خلال هذه التجارب

هذا هو السبيل الوحيد. التجارب ضرورية للثبات، والذي بدوره ضروري للخلاص النهائي. مرة أخرى، لتوقع ما سيقوله هناك في 5.7 إلى 11

فتأنوا أيها الإخوة إلى مجيء الرب. هوذا الفلاح ينتظر طعام الأرض الثمين، متأنياً عليه حتى ينال المطر المبكر والمتأخر. أنت أيضاً التحلي بالصبر

ثبّتوا قلوبكم، لأن مجيء الرب قد اقترب. لا تدمروا أيها الإخوة بعضكم على بعض لئلا تدانوا. هوذا القاضي واقف على الباب مثلاً للألم والصبر

أيها الإخوة، خذوا الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب. ها نحن نسمي هؤلاء سعداء، والحقيقة أن الكلمة هنا هي مكاريوس. لا أعتقد أن السعادة هي ترجمة جيدة

والأفضل أن نقول نحن نطوب أولئك الذين ثبتوا. قد سمعتم بصمود أيوب، ورأيتم كلام الرب، كيف أن الرب رؤوف ورحيم. وبطبيعة الحال، رؤوف ورحيم من حيث تحقيق الخلاص النهائي

،البركة من حيث تحقيق الخلاص النهائي. وهذا الثبات الذي يأتي نتيجة مواجهة التجارب بالطريق الصحيح ضروري للخلاص النهائي. لهذا السبب يمضي قائلاً في 1: 12، طوبى للرجل الذي يحتمل التجربة، لأنه عندما يجتاز في الامتحان، ينال إكليل الحياة الذي وعد به الله للذين يحبونه

والآن تبلغ هذه العملية من اختبار الإيمان إلى الثبات ذروتها مع العنصر الثالث من السلسلة، فليأخذ الثبات إنه عمل مثالي. هذه هي الإشارة الأولى للعمل في ، ergontelion مفعوله الكامل. والكلمة هنا هي في الحقيقة رسالة يعقوب، وهو عمل كامل، وهو في الواقع في شكل تحريض

وهنا في الاستدلال تلاحظ أن الاستدلال ينتهي فعلاً إلى موعظة، فليكن للثبات عمله التام. لكي تكونوا كاملين وكاملين غير ناقصين في شيء. إن الهدف النهائي للتجارب ليس الثبات، بل الكمال

الهدف النهائي في الحياة المسيحية هو الكمال، أي على الأقل من حيث الشخصية المسيحية، بقدر ما يتعلق الأمر بالشخصية المسيحية. الآن، يشير هذا التحريض الذروة إلى أن أيًا من هذه الأشياء ليس تلقائياً وأن الكاتب لديه نموذج نشط مقابل نموذج سلبي في ذهنه. وليكن للصمود تأثيره الكامل

بمعنى آخر، استمر في التصرف بطرق تتوافق مع الإيمان بصلاح الله السيادي. هكذا تترك الثبات له تأثيره الكامل. استمر في التصرف بطرق تتوافق مع الإيمان بصلاح الله السيادي، والذي يخاطر بكل سرور بالإيمان

وهذا النوع من الإيمان، بالطبع، هو إيمان فاعل، وليس سلبيًا، كما سيؤكد في الفصل الثاني. يقول: لكي تسمحوا، لكي تكونوا كاملين وكاملين، غير ناقصين في شيء. الآن، نظرة سريعة على استخدام هذه الكلمة في اليونانية في يعقوب، وتستخدم كثيرًا في يعقوب، تشير إلى أن الأمر يتعلق بالبر teleos كامل، والتي هي "الشامل، والذي، بالمناسبة، غالبًا ما يتم استخدامه وفي السبعينية أيضًا

البر الشامل، يمكننا أن نصفه بهذه الطريقة، البر الشامل. يدعونا هذا المقطع إلى التساؤل: كيف ينتج الصبر هذا البر الشامل حتى تكونوا كاملين وكاملين؟ كيف يمكن للمرء أن يسمح لهذا النوع من التحمل أن يكون له هذا التأثير؟ الجواب هو الإيمان المثابر. اسمح لهذا الاعتماد الثابت على الله أن ينتشر في كل الحياة بحيث يتم توجيه كل مجال من مجالات الحياة حول هذه الحقيقة المركزية الوحيدة المتمثلة في الثقة في صلاح الله. مهما كان الأمر.

يصر جيمس على أن المسيحي يجب أن يسمح لهذا الاعتماد الثابت على الله في المواقف العدائية أن يؤثر على كل أبعاد الحياة، وليس فقط علاقة المسيحي بالتجارب والمقاومة، ولكنه يمتد إلى الحياة بأكملها، إلى الشخصية بشكل عام، حتى تكون كاملة وكاملة، لا ينقصها شيء، لجعلها المركز، هذه الثقة في الله بصلاحه. لجعلها مركز الوجود بحيث يتم جلب كل دافع خير وإيجابي إلى الحياة، وحتى تتكامل كل هذه الفضائل والتماسك حول مركز الاعتماد الثابت على الله، هذا الإيمان. هذا النوع من الإيمان الكلي الشامل الحقيقي حتى تكون كاملاً وكاملاً، غير ناقص في شيء، هذا النوع من الإيمان الكلي الشامل الحقيقي سيشكل شخصية الشخص وسينتج عنه بالضرورة أعمال، الفصل الثاني. وهذا النوع من الكمال يمنح الأشخاص الوحدة والتماسك.

أنت هنا تتحدث عن النزاهة الحقيقية للحياة والتماسك والوحدة. بهذه الطريقة، سيكون الشخص، هو أو نفسها، مثاليًا حقًا. أي أن حياة ذلك الشخص ستكون موحدة ومتكاملة وكاملة.

يقول توبيلوس: ليكن للشباب عمل كامل، لكي تكونوا كاملين. أنت ذلك العمل المثالي، يتابع توبيلوس قائلاً: أنت هذا العمل المثالي.

الآن، بالنسبة لفكرة الكمال هذه، فإن الهدف النهائي، عند جيمس، يتضمن كلا من الفهم، والاتساق، والتماسك. أعتقد أن هذه هي العوامل الثلاثة الرئيسية لاهوت جيمس عن الكمال. وهي تنطوي، كما أقول على الشمولية والاتساق والتماسك.

مثالي، في حين يتم إبراز عنصر الفهم، teleos يتم التأكيد على عنصر الاتساق والتماسك من خلال الكلمة كن مثاليًا وكاملاً. وبعبارة، لا ينقصه شيء، والذي قد يكون، halakleros، بشكل خاص بواسطة كامل تخصيصًا للهلالكليروس، في الواقع تخصيصًا سلبيًا له. الافتقار، أن تكون كاملاً وكاملاً، وكاملاً، يتضمن، بشكل أكثر تحديدًا، على النقيض من ذلك، الافتقار إلى أي شيء.

هناك نزاهة ليس لها دوافع مختلطة أو تضارب في المصالح. وبقدر ما يتعلق الأمر بيعقوب، فإن هذا الإيمان هو الحقيقة الوحيدة الكبيرة بما يكفي لتشكيل المركز الموحد للحياة. إنها شخصية إنسانية تتشكل لتتوافق مع الشخصية الإلهية.

بما أن الله واحد، مرة أخرى 2: 19، فهل تؤمن أن الله واحد؟ وبما أن الله واحد، فإننا نصبح الآن واحدًا أيضًا متحدين كما أن الله موحد. إنه كامل، ليس بنفس الدرجة، بالتأكيد، ولكن بشكل رئيسي، بنفس الطريقة التي يكون بها الله كاملاً. إن الخير الشمولي يتضمن في الواقع، وبشكل أكثر تحديدًا، الإيمان الشمولي، والاستجابة للصلاح الشمولي، والنمو من الافتقار بصلاح الله الشمولي.

الآن، في الفهم الكتابي للتجارب أو المعاناة، هناك فكرتان رئيسيتان. الأول هو أنه في العهد القديم على وجه الخصوص، غالبًا ما يكون هناك ارتباط بين الألم والخطية. إن المعاناة في أجزاء كثيرة من العهد القديم هي نتيجة للخطية، في حين أن الصحة هي نتيجة للبر.

تجد هذا في أجزاء كثيرة من تقليد الحكمة وأيضًا في ما يسمى باللاهوت التثني في العهد القديم. افعل الحق وسوف تكون مباركا. افعل الخطأ، وسوف تعاني.

هناك إذن علاقة بين المعاناة والخطية. فالمعاناة نتيجة الخطيئة، والعافية نتيجة البر. يبدو أن جيمس يقبل أنه قد تكون هناك أوقات تكون فيها المعاناة، وخاصة المرض، بسبب الخطيئة.

تذكروا 14:5 و15. هل مريض بينكم؟ فليدع شيوخ الكنيسة فيصلوا عليه ويدهنوه بالزيت باسم الرب وصلاة الإيمان تشفي المريض والرب يقيمه.

وإذا ارتكبت ذنبا يغفر له. لكن لاحظ حقا المشروط إذا ارتكبت الذنوب. لذلك يدرك يعقوب، في نفس الجملة أنه قد يكون هناك، في بعض الأحيان، علاقة بين الخطيئة والمرض، ولكن ليس بالضرورة ذلك.

لكن هذا ليس تأكيدًا في رسالة يعقوب، على أي حال، ولا يبدو أنه موجود على الإطلاق في هذا المقطع. لكن الجانب الرئيسي الثاني لفهم الكتاب المقدس للتجارب أو المعاناة هو أن المعاناة هي ساحة الاختبار. وهنا نشير بشكل خاص إلى إبراهيم وأيوب المذكورين بوضوح في سفر يعقوب.

وقد تم ذكر هذين الاثنين لاحقًا في رسالة يعقوب بهذه الطريقة تحديدًا. تم وصف اختبار إبراهيم في يعقوب ألم يتبرر إبراهيم أبونا بالأعمال إذ قدم ابنه إسحاق على المذبح؟ وطبعًا إشارة إلى تكوين 22 واختبار 21: 2. أيوب 511، إشارة إلى سفر أيوب.

ويؤكد جيمس، في الواقع، على هذا الفهم الثاني ويتضمن أمثلة. لاحظ الأمثلة المباركة لإبراهيم. لقد كان إبراهيم مثالًا مباركًا لأنه خرج من هذا الاختبار صديقًا لله.

وتم الكتاب القائل: فآمن إبراهيم بالله فحسب له برا ودعي خليل الله. وأيوب، فيما يتعلق بأيوب في الإصحاح فإننا نطوب الصابرين. في المقطع الحالي، لا ترتبط التجارب بأي حال من الأحوال بالخطيئة أو الخطأ من 5، جانب المتألم.

ومن ثم، فهو يتحدث ضمنيًا عن تجربة أخرى مضمنة في التجارب، تتجاوز تلك المشار إليها في الآيات 12 إلى وهي إلقاء اللوم على الله. وهذا هو إلقاء اللوم على النفس، 18.

بكلمات أخرى، حقيقة أن يعقوب لا يذكر على الإطلاق المفهوم الكتابي عن العلاقة بين المعاناة والخطية تشير ضمناً إلى أننا لا يجب أن نرد على التجارب بإلقاء اللوم على أنفسنا. إن لوم الذات ليس استجابة مشروعة للتجارب بقدر ما هو لوم الله، في الآيات 12 إلى 15. ولا ينصب التركيز على مصدر التجارب وأسبابها، بل على ما قد ينتج عنها.

علاوة على ذلك، على الرغم من أن الله قد يرسل هذه التجارب، تكوين 22: 1، وبالمناسبة، دعونا نذكر أنفسنا بما لدينا في تكوين 22: 1، ومن الواضح أن يعقوب يدرك هذا المقطع. وبعد هذه الأمور اختبر الله إبراهيم. على الرغم من أن الله قد يرسل هذه التجارب، فإن هذا هو المقصود في تكوين 22: 1، لقد اختبر إبراهيم، ولا ينبغي لأحد أن يلوم الله، لأن الله لا يريد إلا أفضل ما لدينا، وفقاً للآيات 12 إلى 18.

وينصب التركيز على النتائج النهائية مقابل الخبرة الفورية. توجد هنا وجهة نظر غائية بعيدة المدى مقابل الرغبة البشرية وخاصة الحديثة في الإشباع والنتائج المباشرة. هناك قصر نظر متأصل في الرؤية البشرية.

لكن يعقوب، الذي يمثل وجهة نظر الله هنا، يتحدث عن النتائج الإيجابية على المدى الطويل. إنها في هذه النتائج الإيجابية، كما هو موضح هنا، التي تؤكد على جودة النتائج مقابل فورية هذه النتائج. الآن، هناك أيضًا تركيز على الشخصية مقابل الراحة.

وهذا يتعارض مع مذهب المتعة وجميع أشكال الفكر الأخرى، التي تعلم أن المتعة، بما في ذلك غياب الألم وعدم الراحة، هي الخير الأسمى. هذه ليست وجهة نظر جيمس هنا. هذه هي وجهة نظر الأبيقورية.

وتجد هذا، على سبيل المثال، في إبيكتيتوس. هذه وجهة نظر الأبيقورية التي لها، بالطبع، مدة صلاحية طويلة لدينا بالطبع أشكال من هذا في التفكير الحديث أيضًا، وهذا هو الخير الأسمى في المسيحي؛ إن أعلى خير في الحياة، في حياة الإنسان، هو المتعة.

وفي الأبيقورية، لم تكن المتعة تُفهم من حيث الإشباع الجنسي، هذا النوع من الأشياء، ولكن من حيث غياب الألم، وغياب المعاناة. وإلى حد كبير، حاولت الرواقية معالجة هذا الأمر أيضًا، وإن كان من وجهة نظر مختلفة تمامًا. قد أقول فقط من خلال الآثار اللاهوتية التي ينطوي عليها هذا، أن هذا له آثار على قضايا مثل القتل الرحيم وما شابه، خاصة إذا كان القتل الرحيم مبررًا على أساس تخفيف الألم.

وهذا أمر إشكالي للغاية من وجهة نظر أخلاقية من وجهة نظر الكتاب المقدس. إن غياب الألم والانزعاج ليس جيدًا بشكل خاص بالنسبة للمسيحيين من حيث اللاهوت والأخلاق المسيحية. ونلاحظ أيضًا أن المنظور هنا هو مركزية الله مقابل مركزية الإنسان، ومركزية الله مقابل مركزية الإنسان.

الحقيقة المطلقة هنا هي قوة الله التي تنتشر وتعمل في كل جوانب الحياة مقابل وجهة النظر التي ترى أنفسنا أو الأشخاص الآخرين كمركز للواقع. السؤال الحقيقي الذي يكمن وراء ما يقوله يعقوب هنا هو ما يريد الله أن يفعله من خلال هذه العملية. ماذا يريد الله أن يفعل من خلال هذه العملية؟ إن الإمكانيات الضمنية في هذه التجارب هي قوة إلهية. مطلوب من الأشخاص أن يخضعوا أنفسهم لهذه القوة الإلهية المتضمنة في التجارب.

هذا ما يعنيه هذا الوعظ. وليكن للصمود تأثيره الكامل. اسمح للقوة الإلهية أن تصبح عاملة في هذا الصمود.

الآن، النموذج هنا أيضًا، على الرغم من قولي هذا، نشط مقابل سلبي. القلق هنا ليس مجرد النجاة من التجارب، أو الخروج سالمًا بطريقة ما. قد يكون ذلك نوعًا سلبيًا من التنقيب، والتمسك بنوع من الموقف الحصن.

الاهتمام هنا ليس مجرد النجاة من التجارب، أو الخروج منها سالمًا بطريقة ما، بل بالأحرى الاستجابة، للتجارب بطريقة تجعلنا نخرج منها بشكل أفضل من السابق. لكي يكون للمحاكمات هذا النوع من التأثير يجب على الأشخاص أن يتصرفوا. هناك أشياء معينة يجب على المصاب القيام بها.

الآية 4: ليكون للثبات تأثيره الكامل. الآن، لقد ذكرنا الأبيقورية منذ لحظة، لكن هذا في الواقع يتعارض مع الرواقية، التي كانت فلسفة رئيسية أخرى في السياق اليوناني الروماني لجيمس، والتي تطرح نموذجًا سلبيًا يتصرف فيه المرء كما لو أن هذه الآلام الخارجية غير موجودة، أو على الأقل لا توجد آلام، وتجاهلها إلى حد كبير. على النقيض من ذلك، يشجع يعقوب قراءه على أخذ هذه التجارب بكل جدية، وبالتالي العمل على جعلها تعمل لصالح المسيحي.

يقدم هذا أيضًا، كما هو الحال في المقطع، لاهوت المعاناة مقابل لاهوت النجاح. يتماشى جيمس تمامًا مع فكرة العهد الجديد بأن الخير الحقيقي والنهائي لا يمكن أن يأتي إلا من خلال المعاناة. مرة أخرى، غالبًا ما يتبنى لاهوت النجاح موقفًا أبيقوريًا، وهو أنه خير، خير يريدنا الله أن نتمتع به، لتجنب الألم، وتجنب المعاناة.

والآن، ينتقل من الاستجابة للتجارب، أي الفرح، إلى الاستجابة لنقص الحكمة، والتي تتضمن بالطبع صلاة تتضمن صلاة طلب الحكمة في الآيات من الخامس إلى الثامن. وفي الواقع، هذا مكان جيد لنا أن نتوقف فيه هنا. لذلك، دعونا نتوقف هنا مع هذا الجزء حتى نتمكن من البدء من جديد في الجزء التالي مع يعقوب 1: 5:

،هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 16  
يعقوب 1: 1-4